تأثرت بالفلسفة الهيغلية الالمانية ، وبمفهومها عن التطور التاريخي والتقدم · وبذلك تخلصت من جمود التلمود ومفاهيمه المطلقة ، كما تخلصت من الفهم الجامد للتراث بعد أن اصبح التاريخ بالمفهوم الهيغلي عملية تفتح ذاتية ، وتطور وتقدم من بطن التاريخ ، وتكشف للذات بوحي التراث · اصبح الوحي في ضوء هذا المفهوم عملية مستمرة ، ليست جامدة ثابتة عند لحظة زمنية بعينها ، واصبحت اليهودية نفسها تخضع لقانون الحركة والتطور · ومؤدي ذلك كله ان التلمود هو ثمرة عصر بعينه ، هو عصر التلمود ، وليس كل العصور · كما انكر الاصلاحيون المصدر الالهي للتلمود ·

ونجمل عقيدة الاصلاح كما قدمتها الحركة الاصلاحية في الاتي :

١ ــ العالم والانسانية كلها تقع في رعاية الله ، وبوحي ارشاده ، وهو يظهر للانسان في التاريخ باعتباره قوة الحق العظمى ، وهو المعلم والمربي ، الراعي لاطفاله من الاسرة البشرية ·

٢ ــ وبحكمة من الله ورحمته ، فقد عين اسرائيل للشهود على الارض ، واضعا على كاهل هذا الشعب ، الكاهن ، واجب قيادة العالم والبشرية على طريق الحق والعدل والحب ، وهي المبادىء التي تمكن السلام من الارض ·

٣ ــ واختيار اسرائيل من قبل الله ، لا يعطي لليهودي اي ميزة ، بل يلقي على كاهله واجبات اعظم ، والبشر اجمعين هم اولاد الله ، وهم مدعوون ، بصرف النظر عن دياناتهم او معتقداتهم ، الى ان يحيوا حياة فاضلة ·

٤ ــ نشأة اليهود وهدم المعبد ، كان بحكمة من الله لتقريب اسرائيل من اطفال الله الاخرين ، وهدف التاريخ اليهودي ليس البعث القومي ، او استعادة قومية اسرائيل التاريخية ، والعودة الى فلسطين ، والعزلة عن بقية العالم ، بل قيام انسانية اكثر كمالا ، يصبح فيها حب اليهودي له والناس حبا شاملا يضم بجناحيه البشرية باكملها · وليس الامل في عودة المسيح بن داوود ، بل قيام عصر مسيائي للبشرية كلها ، يسوده الحق والعدل والسلام · ذلك امل اسرائيل · والشعب الكاهن · لقد هجرت اليهودية الاصلاحية العقيدة المسيائية التقليدية بانتظار مجيء المسيح الشخصي ، وقيام مملكة السماء والعودة الى فلسطين ، واستبدلتها بمذهب المصير المسيائي لليهودية ، بمعنى تحقيق رسالة اسرائيل العالمية ، لا دولتها اليهودية القومية ، ووصول الانسانية كلها الى عصر مسيائي ، عصر سيادة العدل والسلام · وهو المذهب المستمد مباشرة من مسيائية عصر التنوير التقدمية ، والتي كانت تعكس امال ثواره ومفكريه ومصلحيه في مستقبل افضل للانسانية ، وانتصار لمثل الحق والعدل والاخاء والسلام ·